التحنية فقيل غضبًا بالباء الموحدة وفاحزبا وعليه صاحب الصحاح قال في باب الموحدة غضبى
اسم مائة من الابل وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها ال وانشد البيت ثم قال اراد بالنون الخفيفة
فوقف وقيل غضبى بالمثناة التحتية واحزبا بالموحدة وعليه صاحب المحكم وابن السكيت في اصلاح المنطق
وقال ابن السيرافي في شرحه اراد وروب انسان له كثّ مال فقليلا بعد ان كان كثيرا فاحزبه يتعجب
كما تقول اكرم به يريد ما احراه ان يطول فقره وقوله واحزبا يتعجب من قولهم حزب الرجل اذا
ذهب ماله واذا قل قال المص وعلى هذا فلا تاكيد ولا نون وضع البيت من زيد بيناتم قال لم يذكر
في الصحاح حرب بالكسر الا بمعنى اشتد غضبه واما حرب بمعنى اخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله
اي سلبه انتهى وصرمة تصغير صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الابل نحو الثلثين
صغرها للتقليل وهو فلا حرى ان يفعل كذا اي جدير ولا بق وانشد

امن سعد لو دمت متيما * لولاك لم يك للصبابة جانحا

قال العيني في شواهده الكبرى لم اقف على اسم قائله وسعدت بالكسر خطاب لمحبوبته والمتيم
من تيمه الحب اذا افقده بالتشديد والصبابة المحبة والعشق والجانح من جنح اذا مال وجواب لو
دل عليه الجملة قبلها وهي لما بعد والبيت اورده المص شاهدا لدخول نون التوكيد في الماضي
شذوذا وقال ان الذي سهله كونه بمعنى الامر وفيه شاهد ثان على بلاء لولا ضمير الجر وثالث
على حذف نون يكن لاجتماع شروطه وانشد لم يوفون بالجار تقدم شرحه في شواهد لم
وانشد من عضة ما ينبتن شكيرها * قال ابن يعيش الشكير ما ينبت حول الشجرة من

٣ شواهد التنوين

اصلها واستشهد بالبيت جماعة شواهد اله وانشد وقولي ان اصبت لقد اصابن
هذا من قصيدة طويلة لجرير تزيد على مائة وعشرين بيتا قال ابن سلام في طبقات الشعراء
حدثني ابو العراق ان الراعي كان يسأل عن جرير والفرزدق فيقول الفرزدق اكرمهما واشعرهما
فلقيه جرير فاستعذره من نفسه وطلب اليه ان لا يدخل بينهما وقال ان كنت اولى بعونك ان
لا تمدحكم وانه ليهجوكم وقال اجل وليست لساتلت بعابد ثم بلغ جريرا انه قد عاد في تفضيل
الفرزدق

الفرزدق عليه فلقيه بالبصرة وجرير على بغلة فعاتبه فقال استعذرتك وزعمت انك غير داخل
بيني وبينه قال والراعي يعتذر اليه اذ اقبل ابنه جندل وكان فيه خطل وعجب فقال الا اراك
تعتذر الى ابن الاتان نعم والله لنفضلن عليك ولنزيدن هجائك ولنهجونك تلقاء من
انفسنا وضرب بغلته وقال

الم تران كلب بني كليب * اراد حياض دجلة ثم هابا

فانصرف جرير مغضبا وكان جرير يومئذ بالبصرة نازلا على امراة من بني كليب فبات في علية
لها وهي في اسفل دارها فقالت المراة له فبات ليلة لا ينام فردد في البيت حتى ظننت انه
تعرض له حتى فتح له اقلي اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان اصبت لقد اصابا

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

ثم اصبح في المربد فقال يا بني تميم قيدوا وافيدوا اي اكتبوا فلم يجب الراعي ولم يهجه جرير بغيرها
فقال بعض رواة قيس وعلمائهم كان الراعي فحل مضر فضغمه الليث يعني جريرا وبعد البيت
الاول احدثك لا تذكر عهد نجد * وحيا طال ما انتظروا الايابا
اقلي امر من الاقلال من القلة واللوم بالفتح العذل وعاذل منادى مرخم عاذله ولقد اصابا
مقول القول واحدث اي اجدك منك هذا فنصب على نزع الباء قاله الاصمعي وقال
ابو عمرو معناه ما لك اجد منك ونصب على المصدر وقال ثعلب ما اتاك في الشعر
من قولك اجدك فهو بكسر الجيم واذا اتاك بالواو وجدك فهو بفتحها وقال الجوهري اجدك
ووجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافا والاياب بكسر الهمزة الرجوع والبيت شاهد على دخول
تنوين الترنم في الفعل والاسم المعرف باللام وانشد لما تزل برحالنا وكان قد
تقدم شرحه في شواهد قد وانشد وقاتم الاعماق خاوي المخترق
هو من اول ارجوزة لرؤبة وبعده

مشتبه الاعلام لماع الخفق
يكل وفد الريح من حيث انخرق * تنشطته كل مغلاة الوهق

Copyright © King Saud University